

5 وَصَفُ الْقَدَمِ لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ



عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ؟ ، حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ قَدَمَهُ فِيهَا فَيَنْزَوِي ^(١) بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَتَقُولُ : قَطُّ قَطُّ ^(٢) ؛ وَعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ ، وَلَا يَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلٌ ^(٣) ، حَتَّى يُنْشِئَ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا آخَرَ ؛ فَيُسْكِنُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي فُضُولِ الْجَنَّةِ » .

(١) فَيَنْزَوِي بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ أَي : يَنْضَمُّ وَيَتَقَبَّضُ .

(٢) قَطُّ قَطُّ : حَسْبِي أَي : يَكْفِينِي هَذَا .

(٣) فَضْلٌ : بِالْفَتْحِ - أَي : بَقِيَّةٌ .